Journal of Alasmarya University: Human and Sharia Sciences
Vol. 34 No. 4 (December 2021)
مجلة الجامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية
المجلد (34) العدد 4 (ديسمبر 2021)

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية

فوزي مفتاح كندي

قسم التربية الخاصة، كلية العلوم الإنسانية- للبنات، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا
fwzykndy@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى عينة من طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية، واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج البحث أن متوسط درجات المجموعة التي تستخدم استراتيجيات التعلم المنظم قد بلغت (70%)، وقد تحصلت استراتيجية (البناء البيئي) على أعلى النسب، وتحصلت استراتيجية (وضع الهدف والتخطيط) على أدنى النسب، وأن متوسط درجات المجموعة التي لديها دافعية للإنجاز قد بلغ (74%)، وقد تحصل بعد (الجماعة) على أعلى نسبة، بينما تحصل بعدي (الحماس، والفاعلية) على أدنى نسبة، ومن نتائج البحث أن العلاقة بين الدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على اختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على اختبار الدافعية للإنجاز كانت دالة عند مستوى (0.01) وكذلك بالنسبة لبعض الأبعاد الفرعية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، الدافعية للإنجاز، التربية الخاصة.

المقدمة:

يتميز هذا العصر بأنه عصر التقدم والتطور المعرفي والتكنولوجي السريع، كما يتميز بالنمو السريع في المعارف والمعلومات وسهولة الحصول عليها، فأصبحت تصل إلى القارئ بدون انتقاء؛ وقد أدى هذا إلى تغيُّر الكثير من المفاهيم وتطور العديد من النظريات التربوية، وأصبحت الأساليب والوسائل التعليمية شبه عاجزة عن مواكبة هذا التطور والتغير السريع، مما أفقدها لدورها المساهم بشكل مباشر في عملية التنمية، إضافة إلى ذلك فإن عدم كفاءة البيئة التعليمية في بعض الأحيان، يعتبر سبباً إضافياً للبحث عن أساليب واستراتيجيات جديدة لتطوير العملية التعليمية، ونتيجة لهذا التطور والتغير فقد تغيَر إنسان هذا العصر، وصار لزاما على التربية أن تتطور؛ وذلك من خلال البحث عن أساليب واستراتيجيات تكون داعمة أو بديلة عن الأساليب الحالية، بمعنى الربط بين الأساليب التقليدية والحديثة، أو أن تكون بديلة لها، وذلك من أجل مساعدة المتعلم في اكتساب المعرفة.

يعد اكتساب المعرفة والارتقاء بالعملية التعليمية مطلبا ملحا لكل من ينتمي إلى المجال التربوي، والمتتبع لعملية البحث العلمي في هذا المجال يلحظ اهتماماً متزايداً بالتعلم المنظم ذاتيا، والذي يتحمل فيه المتعلم مسئولية تعلمه، إذ يتسم دوره بالفاعلية والنشاط من خلال ما يبذله من جهود ذاتية؛ وذلك من خلال تدريبه على استخدام استراتيجيات هذا النوع من التعلم.

ISSN: 2706-9524 (Print) ISSN: 2706-9532 (Online)

ويعتقد الحسينان (2010) بأن الاهتمام المتزايد بموضوع التعلم الفعال كان سببًا في ظهور التعلم المنظم ذاتياً في الأوساط العلمية والبحثية، خصوصاً في علم النفس التربوي، فقد شغل موضوع التعلم الفعال اهتمام الباحثين منذ أمد بعيد، ذلك لأنهم يعتبرونه المنطلق الأساسي لإيجاد متعلمين فعالين يقودون المجتمع بشكل متقن نحو البناء الإيجابي والمفيد. ومما لا شك فيه أن جهود العلماء البحثية أفرزت الكثير من الجهد المتراكم عبر العصور، كلها كانت تهدف لشيء محدد وواضح يكمن في معرفة الطرق السليمة للتعلم الفعال، من أجل توظيفها بشكل مناسب داخل الأنظمة التعليمية في المجتمع، وقد تضافرت الجهود النظرية مع الجهود البحثية في توضيح التعلم الفعال وكان من أهم نتائجها ما يسمى حديثاً بالتعلم المنظم ذاتيا. **(الحسينان: 1438، 12).**

كما أن بعض المشكلات التعليمية التي تعترض المتعلمين أحياناً، قد تعود إلى أسباب تتعلق بدافعيتهم للإنجاز، فتدني الدافعية لديهم قد يكون لعدم اكتساب استراتيجيات التعلم الذاتي أو أي أساليب أخرى تنمي لديهم القدرة على الارتقاء بمهاراتهم التعلمية، وعلى المتعلم أن لا ينتظر أن يقدم له المعلم الحلول جاهزة لما يعترضه من مشكلات، بل عليه المبادرة والسعي من أجل الوصول بتعلمه إلى المستوى المطلوب من التعلم، وهذا قد يتطلب التدرب على استخدام استراتيجيات التعلم المنظم.

مشكلة البحث:

جاءت مشكلة البحث من إحساس الباحث بأن القصور في البيئة التعليمية سواءً المتعلق بالمعلم أو المتعلم أو ما هو متعلق بالمؤسسة التعليمية، قد يُعزَى إلى نوعية الأساليب والطرق المستخدمة في التعليم، فالأساليب التقليدية التي تقوم على التلقين والحفظ والتي يُقيم فيها الطالب من قبل المعلم قد تكون من الأمور التي تؤدي إلى انخفاض الدافعية للتعلم لدى الطالب، فالطالب وفق هذه الطريقة التقليدية هو عبارة عن متلقي سلبي عاجز عن اتخاذ القرارات، ينتظر التعزيز من المعلم؛ بينما نجد أن الطالب الذي يستخدم استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا هو معزز ذاتياً وهو إيجابي ومتعاون ومشارك بفاعلية ونشاط في عملية التعلم، كما أنه لا يعتمد على المعلم في اتخاذ القرارات بل يعتمد على ذاته، وهذا ما أثبتته دراسة (العايش ومرغني 2015) والتي أجريت على عينة من طلبة الجامعة، ودراسة (محفوظ والعقاد 2015) والتي أجريت على عينة من الطلبة المكفوفين، ودراسة (الحضيري 2013) والتي أجريت على عينة من طلبة الثانوية، ودراسة (بن يوسف 2008) والتي أجريت على طلبة الثانوية.

ومما سبق تتحدد أسئلة البحث في الآتي:

1- ما مستوى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

2- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

3- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومستوى الدافعية للإنجاز لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1- التعرف على مستوى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

2- التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

3- التعرف على العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومستوى الدافعية للإنجاز لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تحقيه الآتي:

1- ترجع أهمية هذا البحث في توجيه التربويين نحو ضرورة الاهتمام بتعليم الطلبة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، من أجل رفع مستوى الدافعية للإنجاز لديهم.

2- كما تكمن أهمية هذا البحث في كونه مادة علمية، تكون حلقة وصل بين ما سبقه وما يلحق به من دراسات وأبحاث.

3- نتائج هذا البحث يمكن الاستفادة منها من قبل التربويين والمشتغلين في المجال التربوي لمساعدة الطلبة في تحقيق أفضل النتائج التعليمية؛ وذلك من خلال تبني التعلم المنظم ذاتيا واستخدام استراتيجياته.

4- تأتي أهمية هذا البحث لسد النقص في الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع داخل البيئة الليبية بحسب علم الباحث.

حدود البحث: ويتحدد هذا البحث في الآتي:

1- الحد المكاني: كلية العلوم الإنسانية- للبنات، بمدينة زليتن.

2- الحد الزماني: العام الجامعي (2020- 2021).

3- الحد البشري: عينة من طالبات قسم التربية الخاصة.

مصطلحات البحث:

1- **التعلم المنظم ذاتيًا:**

2- يعرف بينتريش (2005) Pintrich التعلم المنظم ذاتياً: بأنه عملية بنائية يضع بموجبها المتعلمون أهدافًا، ويستخدمون المراقبة في تنظيم وضبط معرفتهم وسلوكهم متقيدين بأهدافهم، ويوظفون الاستراتيجيات المعرفية والتنظيم الذاتي لعمليات ما وراء المعرفة وإدارة الوقت وبيئة الدراسة. **(الردادي، 2019: 23).**

- التعريف الإجرائي لمفهوم التعلم المنظم ذاتياً: هو إعطاء الحرية للطالبة للاعتماد على نفسها في البحث على المعلومات التي تحتاج إليها، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التقدم والنجاح من حيث زيادة الدافعية والإدراك كما يتضح ذلك من خلال السلوك.

2- **استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:**

عرفها كلاً من زيمرمان ومارتنز Zimmerman & Martinez (1986) استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بأنها: مجموعة من الخطط التي تساعد المتعلم على الاستخدام الناجح للاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية في معالجة المهام الأكاديمية، وتتضمن مجموعة من المواقف التربوية التي يتعرض لها الطلبة أثناء العملية التعليمية للمقررات الدراسية المختلفة سواء داخل قاعة الدراسة أو خارجها. **(نقلا عن نصر، 2018: 41).**

- التعريف الإجرائي لاستراتيجيات التعلم المنظم **ذاتياً**: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة عند تطبيقهم لأساليب وطرق التعلم المنظم ذاتيًا، أثناء تعرضهم لمواقف تعليمية مختلفة من أجل تحقيق الهدف التعليمي، وذلك على اختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

3- **الدافعية للإنجاز:** يعرفها ماكليلاند Mcclelland بأنها استعداد ثابت نسبيا في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح، يترتب عليه نوع من الإشباع؛ وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز. **(هادف، 2018: 68).**

- التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة عند أدائهم لمهام تتطلب منهم تحقيق أكبر قدر من الكفاءة الذاتية في إنجازها؛ وذلك على اختبار الدافعية للإنجاز.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

1- دراسة سهيلة زروق 2018:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتوافق الدراسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبا جامعيًا وتم اختيارها بالطريقة القصدية، أما أدوات الدراسة فقد استخدمت اختبار التعلم المنظم ذاتيا واختبار التوافق الدراسي، وأظهرت نتائجها وجود علاقة بين درجات استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ودرجات التوافق الدراسي.

2- دراسة آسيا العايش وكنزة مرغني 2015:

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للتعلم، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية وتم اختيارها بالطريقة القصدية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا واختبار الدافعية للتعلم، وكان من نتائجها وجود علاقة دالة إحصائيا بين التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للتعلم.

3- دراسة ربيعة عمر الحضيري 2013:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا ودافعية الإنجاز مع مركز الضبط، وكان من ضمن أهدافها التعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا ودافعية الإنجاز، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (286) طالبًا من الجنسين في المرحلة الثانوية وثم اختيارها بالطريقة

العشوائية، وكانت أدوات الدراسة اختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا واختبار دافعية الإنجاز، أما نتائج الدراسة فقد أظهرت وجود علاقة دالة إحصائيا بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، ودافعية الإنجاز.

4- دراسة إبراهيم بن عبدالله الحسينان 2010:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل والأسلوب المفضل للتعلم، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (519) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية وثم اختيارها بالطريقة العشوائية، وكانت أدوات الدراسة اختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا واختبار الأسلوب المفضل للتعلم، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي في استراتيجية التنظيم الذاتي الماوراء معرفي والحديث الذاتي وتنظيم الجهد.

5- دراسة آمال بن يوسف 2008:

تناولت الدراسة استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، ومن أهدافها التعرف على الارتباط بين استعمال الاستراتيجيات والدافعية وأثرهما على ارتفاع أو انخفاض درجة التحصيل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (150) طالبا من الجنسين في المرحلة الثانوية وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الدافعية للتعلم واختبار استراتيجيات التعلم، وأظهرت النتائج بأن هناك علاقة وارتباط موجب بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، يتضح أنها تناولت استراتيجيات التعلم والتعلم المنظم ذاتيا، واختلفت وفقًا لاختلاف أهدافها، فقد اهتمت بعض تلك الدراسات بالتوافق الدراسي وبعضها بالدافعية للتعلم والإنجاز، وبعضها بالتحصيل الدراسي، وقد تنوعت من حيث العينة وعدد أفرادها، وأدوات الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، ومن حيث المنهج فجميع تلك الدراسات قد استخدمت المنهج الوصفي، وسيقدم الباحث عرضا لهذه الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة فيما يأتي:

أ- من حيث الهدف: يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدامه لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، كما أنه يتفق مع دراسة (بن يوسف 2008) في استخدامها لاستراتيجيات التعلم ككل، فالبحث الحالي استخدم استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وهي جزء من استراتيجيات التعلم بشكل عام.

ب- من حيث الأداة: اتفق البحث الحالي مع دراسة (العايش ومرغني 2015) ودراسة (الحضيري 2013) ودراسة (الحسينان 2010) في استخدامه لاختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، كما أن البحث الحالي يتفق مع باقي الدراسات في أنه استخدم أداتين لجمع البيانات.

ج- من حيث العينة: اشتملت بعض الدراسات على عينات من طلبة الثانوية كدراسة (الحضيري 2013) ودراسة (الحسينان 2010) ودراسة (بن يوسف 2008)، ويتفق البحث الحالي مع دراسة (زروق 2018) ودراسة (العايش ومرغني 2015) في استخدامه لعينة من طلبة المرحلة الجامعية، وبالنسبة لعدد أفراد تلك العينات فهي تتراوح بين (70- 519).

د- من حيث النتائج: أثبتت جميع الدراسات أن هناك علاقة أو ارتباط موجب سواء بين استراتيجيات التعلم كدراسة (بن يوسف 2008) والدافعية للتعلم، أو باقي الدراسات التي استعملت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا مع متغيرات أخرى كالتوافق الدراسي أو الدافعية للتعلم ودافعية الإنجاز أو التحصيل.

الإطار النظري:

أولا: استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا:

1- التقييم الذاتي: وتشير إلى الجهد الذي يبذله المتعلم لتقويم جودة الأعمال التي يؤديها.

2- التنظيم والتحول: وتشير إلى الجهد الذاتي الذي يبذله المتعلم لإعادة تنسيق المادة المتعلمة وتنظيمها، وتحويلها لأنماط أخرى بشكل صريح أو ضمني لتحسين عملية تعلمه.

3- وضع الهدف والتخطيط: تشير إلى الجهد الذاتي الذي يبذله المتعلم لوضع الأهداف التعليمية، والتخطيط من أجل استكمال الإجراءات المرتبطة بها.

4- البحث عن المعلومات: تشير إلى الجهد الذاتي الذي يبذله المتعلم للبحث عن المعلومات المرتبطة بالموضوع المراد تعلمه.

5- الاحتفاظ بالمدونات والملاحظات: تشير إلى الجهد الذي يبذله المتعلم من أجل تسجيل الأحداث أو النتائج التي تتم داخل الفصل والاحتفاظ بها.

6- البناء البيئي: تشير إلى الجهد الذي يبذله المتعلم من أجل تنظيم الأوضاع الطبيعية التي تسهل عملية التعلم.

7- التصور الذاتي لعواقب الأداء: تشير إلى قيام المتعلم بتخيل المكافأة أو العقاب الناتج عن النجاح أو الفشل.

8- التسميع والاستظهار: تشير إلى الجهد الذي يبذله المتعلم صراحةً أو ضمنًا لتذكر أو استظهار المادة المتعلمة.

9- البحث عن المساعدة الاجتماعية: تشير إلى جهود المتعلم التي يبذلها في سبيل طلب المساعدة من الأقران والرفاق، أو المعلمين، أو الراشدين. **(الردادي، 2019: 34- 36).**

من خلال العرض السابق لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، يرى الباحث أنها تندرج تحت الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات الما وراء معرفية، بمعنى أن التعلم المنظم ذاتيا هو وعي المتعلم باستراتيجياته المعرفية والما وراء معرفية، وهذا الشكل من الوعي يحتاج إلى عاملين مهمين هما النضج والخبرة، وعلى الرغم من التداخل بينهما إلا أن العمليات المعرفية تنفذ على المهمة؛ بينما العمليات الماوراء معرفية لا تنفذ على المهمة مباشرة وإنما تنفذ على العمليات المعرفية، فالأخيرة تخضع لعمليات تخطيط ومراقبة وتقييم قبل وأثناء وبعد تنفيذ المهمة، أي وضوح في صياغة الأهداف وفي التقييم الذاتي والتنظيم والتنبؤ، وهذا الوعي قد يكون أحد الأسباب المهمة وراء ازدياد دافعية المتعلم المنظم ذاتيا للتعلم. ففشل العمليات المعرفية في التنفيذ لا يعني عدم تحقق الهدف، فالمتعلم سيكون في حالة نشطة من المراقبة والتقييم الذاتي وبالتالي سيبذل المزيد من الجهد، وهذا قد يعني تغيير الإستراتيجية، أو ربما البحث عن هدف أكثر قابلية للتحقيق.

ثانيًا: الدافعية للإنجاز:

أنواع دافعية الإنجاز: ميز فيروف Veroff بين نوعين أساسيين من الدافعية للإنجاز هما:

1- دافعية الإنجاز الذاتية: ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في موقف الإنجاز.

2- دافعية الإنجاز الاجتماعية: وتتضمن تطبيق معايير التعرف التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين. **(الساكر، 2015: 26).**

يرى الباحث أن الدوافع هي حالة نفسية ناتجة عن حالة أو رغبة ملحة أو غير ملحة، تهدف لتحقيق الإشباع، فيظهر السلوك الدال عليها محكوم بمعايير وأبعاد السواء واللاسواء، وقد يبدو هذا التقسيم ذا أهمية في حالة التعلم النشط أو الفعال أو المنظم ذاتيا، لأن المتعلم في هذه الحالة يحتاج إلى أن يكون مدفوعًا داخليًا، ولا ينتظر أن يستثار سلوكه من قبل قوى خارجية من البيئة المحيطة به، وهذا هو جوهر التعلم المنظم ذاتيا، فالطالب يكون مدفوعا داخليا بدوافع تثير سلوكه التعلمي وتوجهه إلى تحقيق أهداف التعلم، وعلى الرغم من تصنيف الدوافع إلى دوافع فطرية وأخرى متعلمة، والآراء التي وردت في أهمية إشباع الحاجات الأساسية لاستمرار الفرد، والتي تعد عائقًا ومرحلة سابقة لمرحلة البحث عن إشباع الجانب المعرفي، إلا أن الباحث يرى بأن الإشباع الجزئي للحاجات الأولية للفرد قد يقوده إلى البحث عن حاجات أعلى منها وأقل أهمية من الحاجات الأولية، هذا إذا لم نغفل جوانب مهمة في شخصية الإنسان كقدرته على التنبؤ والتوقع؛ وكذلك الفروق الفردية بين الأفراد، إلى جانب معايير المجتمع والمستوى الاقتصادي وغيرها من العوامل التي تؤثر في مدى أهمية الحاجة وأولويتها للإشباع. فالمتعلم قد يتكيف مع مستوى معين من الإشباع في مقابل بلوغه مستوى أعلى من تحقيق الحاجات، وهذه الدوافع الداخلية ذات الأهمية، تعود بحسب رأي الباحث إلى عوامل التنشئة الاجتماعية.

وظائف دافعية الإنجاز: تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك على النحو الآتي:

- وظيفة بعث السلوك وإثارته: فالدافعية توفر القوة والطاقة التي تحرك السلوك وتدفع الكائن إلى النشاط وبذل الجهد بعد حالة السكون، وتتناسب شدة الدافع طرديا مع درجة النشاط أو مع قدر الطاقة التي يعبئها الكائن، فكلما زاد وقت الحرمان في حالة الدوافع الأولية وأهمية الهدف في حالة الدوافع الثانوية، زاد النشاط المبذول في سبيل الوصول إلى الهدف والعكس صحيح.

- وظيفة توجيه السلوك: وهذا بتحديد مساره بين البدائل السلوكية المختلفة، فالدافعية بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه السير للإنسان في طريق سلوكي محدد. **(هادف، 2018: 64-65).**

يرى الباحث أن توقع الفرد للنجاح والفشل ومدى استعداده وقدرته على القيام بالمهام المطلوبة، إلى جانب خبرات الفشل والنجاح وعوامل التنشئة الاجتماعية، من العوامل التي تؤثر على الدافعية من حيث قوتها وضعفها في أداء وظيفتها، ولضمان دافعية قوية للإنجاز قد يستلزم الفرد توقع النجاح لأنه سيسعى بجهد لتحقيق ذلك، كما أن توقع النجاح والفشل في آن واحد قد يجعل الفرد ينجز بعض المهام بدافعية عالية والبعض الآخر قد ينجزها بدافعية منخفضة وينسب فشله لصعوبة المهمة، كما أن تقييم الفرد لذاته يساعده في وضع الأهداف الملائمة لقدرته؛ أما بالنسبة للخبرات السابقة فقد تكون إما لتجنب الفشل السابق أو ناتجة عن تعزيز ذاتي من نجاح سابق، كما أن التنشئة الاجتماعية السليمة المبنية على حب التعلم وطلب المعرفة من العوامل الهامة في تحقيق الدافعية نحو التعلم.

الإجراءات التطبيقية للبحث:

منهج البحث:

تتطلب طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك للتعرف على العلاقة بين استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للإنجاز لدى طالبات قسم التربية الخاصة.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية- للبنات للعام الجامعي 2020- 2021، والبالغ عددهن (370) طالبة، وتكونت عينة البحث من (58) طالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وبنسبة 15.6% تقريبا؛ وذلك للتعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للانجاز لدى أفراد العينة بكلية العلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن.

أدوات البحث:

1- اختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا:

من أجل تحقيق هدف البحث وقياس مدى اكتساب واستعمال الطالبات لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، ولعدم علم الباحث بوجود اختبار يتناول هذه الاستراتيجيات، قام الباحث بإعداده في ضوء بعض الدراسات والمراجع ذات الصلة بالتعلم المنظم ذاتيا واستراتيجياته، ومن هذه الدراسات، دراسة (مديد 2020) ودراسة (جرادات 2015) ودراسة (محفوظ والعقاد 2015) ودراسة (العايش ومرغني 2015) ودراسة (بني أحمد 2014) ودراسة (الحضيري 2013) ودراسة (الحسينان 2010)؛ حيث بلغت عدد فقراته (36) فقرة، موزعة على الاستراتيجيات الآتية: (التقييم الذاتي، التنظيم والتحول، وضع الهدف والتخطيط، البحث عن المعلومات، الاحتفاظ بالمدونات والملاحظات، البناء البيئي، التصور الذاتي لعواقب الأداء، التسميع والاستظهار، البحث عن المساعدة الاجتماعية). ولكل فقرة من فقرات الاختبار خمس بدائل، أربعة منها تندرج تحت (تنطبق علي تمامًا، وهي: دائمًا- كثيرًا- أحيانًا- قليلاً)، والبديلة الخامسة (لا تنطبق علي إطلاقًا)، ويكون توزيع الدرجات (5-4-3-2-1) إذا كانت الفقرة ذات اتجاه إيجابي، و (1-2- 3- 4- 5) إذا كان اتجاه الفقرة سلبي.

صدق المحتوى:

عُرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم ستة محكمين، حيث تم الأخذ بآرائهم في تعديل وإبدال بعض البدائل لتناسب ما وضعت لقياسه، وبعد التعديلات التي أشار إليها المحكمون، تم توزيع الاختبار على العينة الاستطلاعية، والتي بلغت (20) طالبة، وكان الهدف منها التعرف على مدى وضوح عبارات الاختبار وتعليماته، وحساب صدق الاختبار وثباته، وقد أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية وضوح فقرات الاختبار وتعليماته.

صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

لحساب صدق الفقرات تم الاعتماد على حساب ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس مدى دلالة هذه العلاقة، والجدول الآتي يبين قيم الارتباط ومستوى دلالتها:

الجدول (1)

قيم ارتباط فقرات اختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاختبار:

رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالتها		رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالتها		رقم العبارة	قيم الارتباط	
	بالبعد	بالاختبار		بالبعد	بالاختبار		بالبعد	بالاختبار
1	**0.61	*0.47	13	**0.68	0.28	25	**0.82	*0.52
2	**0.65	0.25	14	**0.76	**0.58	26	**0.78	*0.50
3	*0.56	*0.47	15	*0.52	0.35	27	**0.76	**0.71
4	*0.55	0.20	16	**0.71	*0.47	28	0.35	**0.59
5	0.32	*0.40	17	**0.81	0.42	29	**0.76	0.45
6	**0.73	*0.54	18	**0.70	**0.66	30	*0.53	0.28
7	**0.71	*0.55	19	**0.81	**0.65	31	**0.70	0.44
8	*0.48	0.23	20	*0.48	0.31	32	**0.64	**0.63
9	*0.56	0.16	21	*0.50	0.34	33	**0.67	**0.60
10	*0.49	0.17	22	**0.78	0.02	34	**0.81	*0.53
11	*0.51	0.15	23	**0.82	*0.55	35	**0.61	0.18
12	*0.50	0.33	24	**0.62	*0.52	36	*0.50	**0.60

* دالة عند مستوى دلالة (0.05) ** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول إلى أن عبارات اختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تتمتع بدرجة اتساق داخلي مع درجة البعد وكذلك مع الدرجة الكلية للاختبار؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية أعلى من (0.05) عدا بعض العبارات التي لا ترتبط مع البعد ولكنها ترتبط مع الدرجة الكلية للاختبار أو العكس، ولهذا لم يتم حذف أي عبارة، ويمكن القول بأن عبارات الاختبار تتوفر لها محددات سيكومترية جيدة ويمكن الاعتماد على نتائجها بدرجة مقبولة من الثقة.

صدق المجموعات الطرفية للاختبار:

جدول (2)

يوضح صدق المجموعات لاختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا:

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	ع	ت	الدلالة
التعلم المنظم	مرتفعة	5	133	13.1	43.6	0.00
	منخفضة	5	121			

يتبين من الجدول أعلاه أن متوسط المجموعة العليا كان مرتفعا مقارنة بمتوسط المجموعة المنخفضة، وبحساب الانحراف المعياري وبالكشف عن دلالة قيمة (ت) تبين أن الفرق بين المجموعتين كان دالا إحصائيا عند مستوى (0.00) وهذا يعني أن الاختبار المستخدم يتمتع بصدق المجموعات الطرفية.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار تم استخدام ثلاثة طرق وهي، طريقة ألفا كرونباخ، وتشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية، وتقيس الارتباط بين نصفي الاختبار باستخراج معامل الارتباط ثم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان- براون، ومعامل جثمان وهو أيضا يقيس الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (3)
يوضح حساب ثبات اختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا

المتغير	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل جتمان
التعلم المنظم	0.78	0.87	0.87

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ قد بلغت (0.78) وبطريقة التجزئة النصفية قد بلغت (0.87) وبطريقة معامل جتمان قد بلغت (0.87)، وبهذا فإن الاختبار المستخدم يمكن الاعتماد عليه ويعبر عن استقرار استجابات أفراد العينة ويعكس مستوى مرضيا من الثبات يؤدي الغرض المطلوب.

2- اختبار الدافعية للإنجاز:

من أجل إعداد اختبار الدافعية للإنجاز تطلب ذلك الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة، كدراسة (كابور2017) ودراسة (العايش ومرغني 2015) ودراسة (بن يوسف 2008)، حيث يهدف الاختبار للتعرف على مدى وجود دافعية للإنجاز لدى طالبات قسم التربية الخاصة، وللتعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز والتعلم المنظم ذاتيا، حيث بلغ عدد فقراته (28) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي (الحماس- الجماعة- الفاعلية)، ولكل فقرة من فقرات الاختبار خمسة بدائل، أربعة منها تندرج تحث (تنطبق علي تمامًا، وهي: دائمًا- كثيرًا- أحيانًا- قليلاً)، والبديلة الخامسة (لا تنطبق علي إطلاقًا)، ويكون توزيع الدرجات (5-4-3-2-1) إذا كانت الفقرة ذات اتجاه إيجابي، و (1-2- 3- 4- 5) إذا كانت الفقرة ذات اتجاه سلبي.

صدق المحتوى:

عُرض الاختبار على عدد من المحكمين، بلغ عددهم ستة محكمين، وتم الأخذ بآرائهم في تعديل بعض البدائل لتتناسب مع ما وضعت لقياسه، وبعد التعديلات التي أشاروا إليها، تم توزيع الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (20) طالبة، وكان الهدف منها التعرف على مدى وضوح فقرات وتعليمات الاختبار، وحساب صدقه وثباته، وقد أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية وضوح فقرات الاختبار وتعليماته.

صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

لحساب صدق الفقرات تم الاعتماد على حساب ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس مدى دلالة هذه العلاقة، والجدول الآتي يبين قيم الارتباط ومستوى دلالتها:

الجدول (4)
قيم ارتباط عبارات اختبار الدافعية للإنجاز بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاختبار:

رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالتها		رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالتها		رقم العبارة	قيم الارتباط	
	بالبعد	بالاختبار		بالبعد	بالاختبار		بالبعد	بالاختبار
1	**0.69	**0.68	11	0.12	**0.59	21	*0.53	0.35
2	*055	0.10	12	0.29	**0.64	22	*0.48	0.14
3	*0.47	0.11	13	**0.59	0.18	23	**0.71	**0.66
4	**0.66	*0.55	14	**0.58	0.37	24	*0.52	0.32
5	**0.61	0.10	15	**0.67	*0.48	25	*0.51	0.44
6	0.31	*0.52	16	*0.55	0.22	26	**0.63	*0.54
7	**0.61	0.35	17	*0.56	0.24	27	**0.71	**0.67

8	*0.51	0.13	18	0.14	*0.54	28	**0.59	0.34
9	*0.51	*0.49	19	*0.47	*0.48	//	//	//
10	*0.47	*0.48	20	**0.56	0.39	//	//	//

* دالة عند مستوى دلالة (0.05) ** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول إلى أن فقرات اختبار الدافعية للانجاز تتمتع بدرجة اتساق داخلي مع درجة البعد وكذلك مع الدرجة الكلية للاختبار؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية أعلى من (0.05)، عدا بعض الفقرات التي لا ترتبط مع البعد ولكنها ترتبط مع الدرجة الكلية للاختبار أو العكس، ولهذا لم يتم حذف أي عبارة، ويمكن القول بأن عبارات الاختبار تتوفر لها محددات سيكومترية جيدة ويمكن الاعتماد على نتائجها بدرجة مقبولة من الثقة.

صدق المجموعات الطرفية للاختبار:

جدول (5)

يوضح صدق المجموعات لاختبار الدافعية للانجاز:

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	ع	ت	الدلالة
الدافعية للإنجاز	مرتفعة	5	107	9.11	50.50	0.00
	منخفضة	5	98.5			

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط المجموعة العليا كان مرتفعا مقارنة بمتوسط المجموعة المنخفضة، وبحساب الانحراف المعياري وبالكشف عن دلالة قيمة (ت) تبين أن الفرق بين المجموعتين كان دالا إحصائيا عند مستوى (0.00) وهذا يعني أن الاختبار المستخدم يتمتع بصدق المجموعات الطرفية.

حساب ثبات اختبار الدافعية للإنجاز:

للتحقق من ثبات الاختبار تم استخدام ثلاث طرق، وهي طريقة ألفا كرونباخ وتشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية وتقيس الارتباط بين نصفي الاختبار باستخراج معامل الارتباط تم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان- براون، ومعامل جثمان وهو أيضا يقيس الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (6)

يوضح حساب ثبات اختبار الدافعية للإنجاز:

المتغير	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل جتمان
الدافعية للإنجاز	0.50	0.66	0.64

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ قد بلغت (0.50) وبطريقة التجزئة النصفية قد بلغت (0.66) وبطريقة معامل جثمان قد بلغت (0.64)، وبهذا فإن الاختبار يمكن الاعتماد عليه ويعبر عن استقرار استجابات أفراد العينة ويعكس مستوى مرضيا من الثبات يؤدي الغرض المطلوب.

الأساليب الإحصائية:

1- معامل ارتباط بيرسون.

2- معامل جثمان.

3- طريقة التجزئة النصفية.

4- طريقة ألفا كرونباخ.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما مستوى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى عينة البحث؟

للتعرف على مستوى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل بعد من أبعاد الاختبار، والجدول الآتي يبين النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (7)
مستوى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى أفراد عينة البحث

مجال الاختبار	عدد الفقرات	الدرجة القصوى	المتوسط	أقل من المتوسط		أعلى من المتوسط		النسبة من العلامة الكلية
				العدد	النسبة	العدد	النسبة	
التقييم الذاتي	4	20	13.9	32	%55	26	%45	%69.5
التنظيم والتحول	4	20	14.3	31	%53	27	%47	%71.5
وضع الهدف والتخطيط	4	20	12.8	25	%43	33	%57	%64
البحث عن المعلومات	4	20	13.1	22	%38	36	%62	%65.5
الاحتفاظ بالمدونات	4	20	13.1	23	%39	35	%61	%65.5
البناء البيئي	4	20	16.4	20	%34	38	%66	%82
التصور الذاتي للعواقب	4	20	13.8	23	%39	35	%61	%69
التسميع والاستظهار	4	20	14.8	25	%43	33	%57	%74
البحث عن المساعدة	4	20	13.8	29	%50	29	%50	%69
الكلي	36	180	126	30	%51	28	%49	%70

يتبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التي تستخدم استراتيجيات التعلم المنظم قد بلغ (126) وكانت نسبة الدرجة من العلامة الكلية (70%)، وهذا يعني أن أفراد العينة تعتمد نسبة كبيرة منهم على استخدام هذه الاستراتيجيات، وبالنظر في أبعاد الاختبار نلاحظ أن استراتيجية (وضع الهدف والتخطيط) تحصلت على أدنى النسب، في حين تحصلت استراتيجية (البناء البيئي) على أعلى النسب، وتتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة (زروق، 2018)، والتي دلت نتائجها على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات التعلم المنظم ذاتيا ومتغير التوافق الدراسي لدى أفراد العينة، وهذا يعزى إلى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، بمعنى أن التوافق الدراسي يكون من خلال الاستخدام المنظم لاستراتيجيات التعلم الذاتي، كما تتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة (العايش ومرغني، 2015) ودراسة (الحضيري، 2013)، والتي دلت نتائجهما بأن هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وذلك لصالح الإناث، وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام والإقبال المتزايد لدى الإناث بالتعليم، وأيضا دراسة (الحسينان،2010)، حيث دلت نتائجها على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصات العلمية والنظرية في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الصف الثاني والثالث ثانوي، ولصالح طلبة التخصصات العلمية، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الطالب بالتخصصات العلمية برغبة ودافعية أكبر من التخصصات النظرية.

السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة البحث؟

للتعرف على مستوى الدافعية للإنجاز تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل بعد من أبعاد الاختبار، والجدول الآتي يبين النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (8)
مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث

مجال الاختبار	عدد الفقرات	الدرجة القصوى	المتوسط	أقل من المتوسط		أعلى من المتوسط		النسبة من العلامة الكلية
				العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الحماس	9	45	32.6	26	%45	32	%55	%72.4
الجماعة	9	45	34.5	28	%48	30	%52	%76.6
الفاعلية	9	45	32.8	28	%48	30	%52	%72.8
الكلي	28	135	100	27	%46.5	31	%53.5	%74

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التي لديها دافعية للإنجاز قد بلغ (100) وكانت نسبة الدرجة من العلامة الكلية (74%)، وهذا يعني أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لديهم دافعية مرتفعة للإنجاز، وبالنظر في أبعاد الاختبار نلاحظ أن بعد (الجماعة) تحصل على أعلى نسبة، بينما تحصل بعدي (الحماس، والفاعلية) على أدنى نسبة، وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة (العايش

والمرغني، 2015) ودراسة (الحضيري، 2013)، والتي دلت نتائجهما بأن هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الدافعية للانجاز وذلك لصالح الإناث، وقد يعزى ذلك إلى عوامل التنشئة الاجتماعية ورغبة الإناث في التعلم.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومستوى الدافعية للإنجاز؟.

جدول (9)

العلاقة بين استخدام استراتيجيات التعلم المنظم والدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة البحث:

المتغيرات	الحماس	الجماعة	الفاعلية	الكلي
التقييم الذاتي	*0.25	**0.52	**0.71	**0.89
التنظيم والتحول	*0.23	**0.66	**0.68	**0.77
وضع الهدف	**0.75	*0.37	**0.76	**0.79
البحث عن المعلومات	**0.68	**0.56	**0.73	**0.68
الاحتفاظ بالمدونات	0.17	*0.25	0.12	0.20
البناء البيئي	0.18	**0.58	**0.60	**0.55
تصور العواقب	0.20	*0.40	0.16	*0.23
التسميع والاستظهار	0.13	0.18	*0.23	0.19
الحث عن المساعدة	**0.54	**0.60	**0.73	**0.55
الكلي	**0.54	**0.66	**0.69	**0.78

يتبين من الجدول السابق أن العلاقة بين الدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على اختبار استراتيجيات التعلم المنظم والدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على اختبار الدافعية للانجاز كانت دالة عند مستوى (0.01) وكذلك بالنسبة لبعض الأبعاد الفرعية، وبالنظر في الأبعاد الفرعية لاختبار استراتيجيات التعلم المنظم نلاحظ أن بعدي الاحتفاظ بالمدونات و التسميع والاستظهار كلاهما لا يرتبط بالدرجة الكلية لاختبار الدافعية للانجاز، ولكنهما يرتبطان ببعديه الجماعة والفاعلية، وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة (العايش ومرغني، 2015) ودراسة (الحضيري، 2013) ودراسة (بن يوسف، 2008)، والتي جاءت نتائجها بوجود علاقة بين استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للإنجاز أو لمتغير ثاني أو الدافعية للتعلم بصفة عامة.

النتائج:

1- تبين أن أفراد العينة من طالبات قسم التربية الخاصة يستخدمن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بدرجة عالية.

2- تبين أن أفراد العينة من طالبات قسم التربية الخاصة لديهن دافعية عالية للإنجاز في الأبعاد الثلاثة (الحماس- الجماعة- الفاعلية).

3- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومستوى الدافعية للإنجاز لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية- للبنات.

التوصيات:

1- الاهتمام باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم؛ وذلك من خلال زيادة الوعي بأهميتها في عملية التعليم في جميع مراحله.

2- الاهتمام بدور الدافعية للانجاز في عملية التعلم الذاتي، من خلال فهم العوامل والأسباب التي تؤدي إلى رفعها لدى الطلبة.

3- نشر الوعي بأهمية التعلم المنظم ذاتيا ودور الدافعية للانجاز في تحقيق ذلك، من خلال الندوات وورش العمل والمحاضرات، لتشمل القائمين على العملية التعليمية والطلبة.

المقترحات:

أ- استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة الجامعة من الجنسين.

ب- استراتيجيات التفكير الابتكاري وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الثانوية العامة في التخصصات العلمية.

ج- فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي.

المراجع:

الحسينان، إبراهيم بن عبدالله. (2010). *استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بنيتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم* (رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).https://n9.cl/vrubi

الحسينان، إبراهيم بن عبدالله. (2016). *التعلم المنظم ذاتيا "المفهوم والتصورات النظرية*. الرياض: كتاب المجلة العربية.

الحضيري، ربيعة عمر. (2013). *التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بكل من دافعية الانجاز ومركز الضبط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين وغير المتفوقين* (رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك).

https://n9.cl/gxdif

الردادي، فهد بن عايد. (2019). *التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي*. المدينة المنورة: الناسخ العلمي للطباعة والتصوير.

الساكر، رشيدة. (2015). *دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي* (رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي). https://n9.cl/k0gnd

العايش، آسيا، ومرغني، كنزة. (2015). *التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي* (رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخصر بالوادي). https://n9.cl/ihcim

بني أحمد، خلدون علي. (2014). *الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة الجامعيين* (رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية). https://n9.cl/h4syy

بن يوسف، آمال. (2008). *العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي* (رسالة ماجستير، جامعة الجزائر). https://n9.cl/x1gus

جرادات، إيمان عبدالله. (2015). *التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش* (رسالة ماجستير، جامعة اليرموك). https://n9.cl/zpuda

زروق سهيلة. (2018). *استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة* (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر). https://n9.cl/ruq3n

كابور، دليلة. (2017). *دافعية الانجاز لدى المعلمين وعلاقته بالنمط القيادي لمدراء المرحلة الابتدائية* (ماجستير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة العربي بن مهيدي.

https://n9.cl/mo9vu

محفوظ، عبدالرؤوف إسماعيل، والعقاد، عبدالسلام عبداللطيف. (*فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي وأثره على تنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى عينة من الطلبة المكفوفين*). مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، (1).

مديد، ماجد فرحان. (2020). *التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة* (رسالة ماجستير، جامعة تكريت). https://n9.cl/7dx0q

نصر، ألفت أجود. (2018). *أثر برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي- الحلقة الثانية* (رسالة دكتوراه جامعة دمشق). df509/pdf/6948.pdf

هادف، سومية. (2018). *الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء*(رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي).https://n9.cl/3jr30

Strategies of Self-organized Learning and its Relationship to the Achievement Motivation Among Female Students of the Faculty of Humanities – Girls, Department of Special Education

Fawzi Muftah Kundi

Special Education Department, Faculty of Human Science for Girls, Alasmarya Islamic University
fwzykndy@gmail.com

Abstract

The aim of the research is to identify self-organized learning strategies and their relationship to achievement motivation among a sample of female students of the Department of Special Education, College of Human Sciences at Asmarya University, and the descriptive approach was used to achieve this, and one of its most important results is that the average score of the group that uses structured learning strategies has reached (70%), The (environmental construction) strategy obtained the highest percentages, and the (goal setting and planning) strategy obtained the lowest percentages, and the average score of the group with a achieve motivation reached (74%).The (group) dimension gets the highest percentage, while the two dimensions (enthusiasm and effectiveness) get the lowest percentage. One of the results of the research is that the relationship between the total degree of responses of the sample members to the test of structured learning strategies and the total degree of the responses of the sample members to the achievement motivation test was a function when level (0.01) as well as for some sub-dimensions .

Keywords: self-organized learning strategies, achievement motivation, special education